

## اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[ 433 ] [ فانه سيقول لك كيف يكون هذا غنيا ؟ فقل له ان كان الغني عندك أن يكون

الغني غنيا من فضته وذهبه وتجارته فهذا كله مما يتعامل الناس به ، فأى القياس أكثر  
واولى بأن يقال غني من احدث الغنى فأغنى به الناس قبل ان يكون شئ وهو وحده ؟ أو من  
افاد مالا من هبة أو صدقة أو تجارة ؟ قال ، فقلت له ذلك ، قال فقال وهذه وا □ ليست من  
ابزارك هذه وا □ مما تحملها الابل . وقيل : انه دخل على ابي حنيفة يوما ، فقال له أبو  
حنيفة : بلغني عنكم معشر [ عنده ذهب ولا فضة ، والمصادر على صيغة اسم المفعول معدودة  
عندهم بالسمع . قال المطرزي صاحب المعرب والمغرب في شرح مقامات الحريري : المعقول اسم  
للعقل كالمجلود والميسور للجلادة واليسر ، وهي من جملة المصادر التي وردت على مثال اسم  
المفعول ، وفي المثل ماله حول ولا معقول ، ويقولون : علم معقولا وعدم معقولا ، وينشد للراعي  
حتى إذا لم يتركوا لعظامه لحما ولا لفؤاده معقولا . وقال الفيروز آبادي في القاموس : عقل  
يعقل عقلا ومعقولا وعقل فهو عاقل (1) . وقال أحمد بن فارس في مجمل اللغة : العقل نقيض  
الجهل ورجل عاقل وعقول والمعقول العقل . وأما الجوهري فقد قال في الصحاح : وقد عقل يعقل  
عقلا ومعقولا أيضا وهو مصدر ، وقال سيبويه : هو صفة وكان يقول : ان المصدر لا يأتي على وزن  
مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول : كانه عقل له شئ ، أو حبس وأيد وشدد قال : ويستغنى  
بهذا عن العقل الذي يكون مصدرا (2) . قوله : أو من أفاد مالا من أفاده بمعنى اغتناه  
واستفاده يقال : أفدته علما أو مالا ، أي أعطيته وأنلته وناولته اياه ، وأفدت منه علما أو  
مالا ، أي تناولته وأخذته واستفدته منه . \_\_\_\_\_ (1)  
القاموس : 4 / 18 (2) الصحاح : 5 / 1769 (\*) \_\_\_\_\_